

العنوان:	أثر الخصائص التشغيلية على الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وانعكاسه على قيمة المنشأة: دراسة تطبيقية
المصدر:	مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية
الناشر:	جامعة بنها - كلية التجارة - قسم المحاسبة
المؤلف الرئيسي:	عبدالغني، ندى عادل رشاد
مؤلفين آخرين:	العبادي، مصطفى راشد مصطفى، يونس، أحمد علي حسن(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2022
الشهر:	ديسمبر
الصفحات:	481 - 507
رقم MD:	1405637
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	الشركات المساهمة، المعلومات المحاسبية، الخصائص التشغيلية، الإفصاح المحاسبي، مصر
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1405637

للاستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب أسلوب
الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

عبدالغني، ندى عادل رشاد، العبادي، مصطفى راشد مصطفى، و يونس،
أحمد علي حسن. (2022). أثر الخصائص التشغيلية على الإفصاح
المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وانعكاسه على قيمة المنشأة:
دراسة تطبيقية، مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية، ع2. 507 - 481 ،
مسترجع من <http://1405637/Record/com.mandumah.search/>

إسلوب MLA

عبدالغني، ندى عادل رشاد، مصطفى راشد مصطفى العبادي، و أحمد علي
حسن يونس. "أثر الخصائص التشغيلية على الإفصاح المحاسبي عن
المعلومات المستقبلية وانعكاسه على قيمة المنشأة: دراسة
تطبيقية." مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية ع2 (2022): 481 - 507.
مسترجع من <http://1405637/Record/com.mandumah.search/>



كلية التجارة

أثر الخصائص التشغيلية على الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وانعكاسه على قيمة المنشأة (دراسة تطبيقية)

أ.د/ مصطفى راشد العبادي د/ أحمد على حسن يونس ندى عادل رشاد عبد الغنى
أستاذ المراجعة المدرس بقسم المحاسبة والمراجعة معيدة بقسم المحاسبة والمراجعة بالكلية
وعميد الكلية السابق

أثر الخصائص التشغيلية على الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية وانعكاسه على قيمة المنشأة: دراسة تطبيقية

أ.د/ مصطفى راشد العبادى د/ أحمد على حسن يونس أ/ ندى عادل رشاد

ملخص البحث:

هدف البحث إلى دراسة وتحليل أثر الخصائص التشغيلية للمنشأة على الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية، بالإضافة الى اختبار انعكاس هذا الإفصاح على قيمة المنشأة، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من (٤٦) شركة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ضمن مؤشر EGX100، وذلك خلال الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢١، وقد تم ذلك من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى لتحديد مستوى الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية فى التقارير المالية السنوية لعينة الدراسة، وتحقيقاً لهذا الهدف قامت الباحثة ببناء مؤشر لقياس مستوى الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية فى ضوء الإصدارات المهنية والدراسات السابقة، واختبار الهدف الرئيسى للبحث اشتقت الباحثة فرضين رئيسيين وهما الفرض الرئيسى الأول والمتمثل فى وجود علاقة ارتباط وأثر ذو دلالة إحصائية بين الخصائص التشغيلية للمنشأة والإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية، والفرض الرئيسى الثانى المتمثل فى وجود علاقة ارتباط وأثر ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية وقيمة المنشأة.

وقد أظهرت النتائج أن هناك تفاوت فى مستوى الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية بين الشركات العاملة فى بيئة الأعمال المصرية، وذلك باختلاف الخصائص التشغيلية بها، كما أن الدراسة توصلت إلى أن الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية يؤدي إلى تحسين قيمة منشآت الأعمال فى بيئة الأعمال المصرية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام الهيئات والمنظمات المهنية المختصة بتوعية منشآت الأعمال بمدى أهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية، بالإضافة إلى ضرورة التوسع فى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية من قبل منشآت الأعمال، كما أن هناك ضرورة ملحة لإصدار معيار للإفصاح عن المعلومات المستقبلية، وذلك من قبل الهيئات والمنظمات المهنية المختصة.

الكلمات المفتاحية : الخصائص التشغيلية للمنشأة، الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية، قيمة المنشأة.

The effect of operational characteristics on the accounting disclosure of forward-looking information and its reflection on the value of the firm:

An empirical study

Prof: Mustafa Rashed al-abbady Dr: Ahmed Ali Hassan Ms: Nada Adel Rashad

Abstract:

The aim of the research is to examine the effect of firm operational characteristics on forward-looking information disclosure and test the reflection of this disclosure on the firm value using a sample of 46 companies listed on the Egyptian Stock Exchange between 2018 and 2021 that are included in the EGX100 index. The study uses the content analysis method to assess the degree of forward-looking disclosure in the study sample's annual financial reports.

The results showed that The findings indicate that companies operating in the Egyptian market and having various operational characteristics varied in their level of forward-looking disclosure. The study comes to the conclusion that in the Egyptian business environment, forward-looking information disclosure increases the firm value.

The study demonstrates the need for greater understanding of the significance of forward-looking information. To assist businesses in disclosing this information, a standard for forward-looking disclosure must be issued immediately.

Key Words: Firm Operational characteristics, Forward -Looking Information Disclosure, Firm Value.

١ - الإطار العام للبحث

١/١ - المقدمة

تزايدت الإنتقادات الموجهة للمعلومات الفعلية بالقوائم والتقارير المالية، وذلك فى ظل الأزمات المالية التى أثرت على اقتصادات مختلف دول العالم خلال العقد الأول من القرن الحالى، حيث أن القوائم والتقارير المالية فى بعض الحالات لم تكن قادرة على تلبية احتياجات أصحاب المصالح التى تتسم بالتعدد، وذلك فى ظل التطورات التى حدثت فى بيئة الأعمال، مما جعل هناك حاجة للتوسع فى الإفصاح بحيث لا يقتصر على الإفصاح الإلزامى فقط بل يشمل أيضاً الإفصاح الاختيارى، ويعتبر الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية أحد بنود الإفصاح الاختيارى، وقد أوضح الفكر المحاسبى مدى أهمية الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية حيث يعمل على الحد من عدم تماثل المعلومات مما يساعد على تحسين كفاءة عملية اتخاذ القرار، بالإضافة إلى أنه يعمل على خفض تكلفة رأس المال، وتحسين دقة تتبؤات المحللين الماليين (Omar, 2022)، (فتحي، ٢٠١٩).

وقد أوضح الفكر المحاسبى مدى اهتمام المنظمات والهيئات المهنية بمثل هذا الإفصاح، حيث أن على المستوى الدولى اصدر الاتحاد الدولى للمحاسبين (IFAC, 2010) المعيار الدولى ارتباطات التأكيد رقم (٣٤٠٠) بعنوان "اختبار المعلومات المستقبلية"، وذلك لتوفير إرشادات فيما يخص المهام المتعلقة باختبار المعلومات المستقبلية، أما على مستوى البيئة المصرية أشار الدليل المصرى لحوكمة الشركات الإصدار الثالث عام ٢٠١٦ فى الباب الثالث بعنوان "الإفصاح والشفافية" إلى مدى أهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية حيث أوجبها ضمن المعلومات المفصح عنها من قبل المنشأة (عبد الحكيم، ٢٠١٧)، (محمد، ٢٠٢٢).

وقد تختلف منشآت الأعمال فيما بينها من حيث الخصائص التشغيلية، والتى لها دوراً هاماً فى القدرة التنافسية لهذه المنشآت، وأيضاً فى بقائها ونموها، كما أن الخصائص التشغيلية للمنشأة قد تؤثر على الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية، بالإضافة إلى ذلك لم يعد اهتمام منشآت الأعمال عند بناء سمعتها مقتصر على تعظيم الربح بل اتجهت إلى الإفصاح المالى وغير المالى، حيث يساعد ذلك أصحاب المصالح على اتخاذ القرارات الاستثمارية والاقتصادية السليمة وخاصة إذا كان هذا الإفصاح يتضمن معلومات حول مستقبل المنشأة، وهذا ينعكس على سمعة وقيمة المنشأة فى المجتمع بالإيجاب.

٢/١ طبيعة المشكلة :

في ظل التطورات التي تحدث في بيئة الأعمال أصبح من الضروري تطوير محتوى التقارير المالية التقليدية لكي تحتوي على المزيد من المعلومات، وذلك لسد احتياجات أصحاب المصالح عن طريق التوسع في الإفصاح ليشمل المعلومات المستقبلية، والتي تم تعريفها من قبل تقرير تعليقات الإدارة ضمن إصدارات (IFRS) عام ٢٠١٠ على أنها معلومات حول المستقبل، والتي تتمثل في توقعات الأداء والخطط، والتي يتم عرضها في وقت لاحق كمعلومات تاريخية، ويحتاج إعدادها إلى الخبرة الذاتية للإدارة وممارسات الحكم المهني (IASB, 2010).

ومن ضمن أهم الأمور التي ساعدت على جذب اهتمام المنظمات والهيئات المهنية إلى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية كثرة الانتقادات التي وجهت إلى إدارات منشآت الأعمال، وذلك لتجاهلهم لاهتمامات أصحاب المصالح فيما يخص الإفصاح عن المعلومات المستقبلية نظراً لحاجاتهم لها حيث أنها تمكنهم من اتخاذ مختلف قراراتهم بشكل سليم وكفء، بالإضافة إلى أن هناك بعض الدراسات المهنية التي أكدت أن القوائم المالية بمفردها لا تقوم بالإفصاح بما يكفي لتحديد الأداء المستقبلي، وقيمة المنشأة، فهي في بعض الحالات لا توفر المعلومات الكافية والملائمة لأصحاب المصالح.

وفي الفكر المحاسبي يتضح أن هناك تفاوت في الإفصاح عن المعلومات المستقبلية سواء من حيث كميته أو نوعيته، وقد يرجع ذلك للعديد من المحددات والعوامل المؤثرة على هذا الإفصاح، ويكون من ضمن هذه المحددات الخصائص التشغيلية للمنشأة، وتتمثل أهمها في حجم المنشأة، والإفعة المالية، والربحية، وعمر المنشأة، وطبيعة الصناعة، والسيولة.

قد يكون الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية ذو طبيعة مالية وكمية مما يجعل له تأثير على المركز المالي ونتيجة نشاط المنشأة، مما قد ينعكس على قيمة المنشأة، كما أن هناك اهتمام بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية على كلاً من المستوى الأكاديمي والمهني، وعلى الرغم من أهمية هذا الإفصاح إلا أن في الوقت الحالي الإفصاح عن المعلومات المستقبلية بالقوائم والتقارير المالية قد يكون متناثر، وغير متكامل، مما قد يؤثر على مدى أهميتها في بعض الأحيان مما قد ينعكس على مدى رؤية وإدراك أصحاب المصالح لقيمة المنشأة (Esfesalarl, 2013).

يتضح مما سبق، أن هناك العديد من الدوافع لهذه الدراسة ويتمثل أهمها فيما يلي: قصور محتوى التقارير المالية في الوقت الحالي، وذلك لعدم توافر المعلومات الكافية التي تساعد مختلف أصحاب المصالح على تحديد الأداء المستقبلي للمنشأة، مما قد يؤثر على مدى كفاءة قراراتهم الإستثمارية.

بالإضافة إلى أن حتى الآن لا يوجد معيار محاسبى مصرى خاص بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية بحيث يوفر إرشادات تساعد وتنظم هذا الإفصاح، وبالتالي تتمثل الفجوة البحثية فى وجود ندرة فى الدراسات التى تتطرق إلى مدى انعكاس الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية على قيمة المنشأة فى بيئة الأعمال المصرية، بالإضافة إلى أن الدراسات السابقة لم تتناول بشكل كافى أثر الخصائص التشغيلية للمنشأة على الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية حيث أن أغلب الدراسات التى تناولت هذا الأثر لم تتناوله بشكل تطبيقي كما أنها قد تكتفى بدراسة الشق المالى لهذا الإفصاح دون الشق غير المالى أو العكس.

٣/١ - أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسى للبحث فى دراسة وتحليل أثر الخصائص التشغيلية للمنشأة على الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية وانعكاسه على قيمة المنشأة، وينبثق عن هذا الهدف الرئيسى الأهداف الفرعية التالية:-

- أ- تحديد مفهوم وطبيعة الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية، وتحليل العوامل والمحددات المؤثرة على الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية.
- ب- تحديد مدى تأثير الخصائص التشغيلية للمنشأة على الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية.
- ت- تحديد مدى انعكاس الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية على قيمة المنشأة فى الشركات المدرجة فى البورصة المصرية.

٤/١ - أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من أنه يقوم بدراسة أثر الخصائص التشغيلية للمنشأة على الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية، وانعكاس هذا الإفصاح على قيمة المنشأة، ويعتبر هذا البحث محاولة لسد الفجوة البحثية فى أدبيات الفكر المحاسبى فيما يتعلق بالإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية حيث أن هناك العديد من الدراسات التى تناولت الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية، وذلك فى الدول المتقدمة، بينما تنقسم الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع فى الدول العربية وخاصة مصر بالندرة، وذلك فى حدود أطلع الباحثة، كما أن أهميته تنبع من أن الباحثة ستقوم بإجراء دراسة تطبيقية للوصول إلى أثر الخصائص التشغيلية للمنشأة على الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية، ومدى انعكاس هذا الإفصاح على قيمة المنشأة، كما أن هذا البحث يوفر من خلال نتائجه معلومات هامة تساعد المسئولين

والجهات والمنظمات المهنية بالدولة المصرية على التوجه نحو وضع الإرشادات والمعايير اللازمة لتنظيم النواحي المحاسبية الخاصة بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية، وهذا ينعكس على منشآت الأعمال بأن ذلك يحفزهم على زيادة الاهتمام بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية، وهذا ينعكس على سمعة المنشأة في السوق بشكل إيجابي، وبالتالي على قيمتها بشكل خاص، وعلى سوق الأوراق المالية بشكل عام.

٥/١ - فروض البحث :

في ضوء مشكلة البحث واستناداً إلى الأهداف التي يسعى البحث لتحقيقها، يمكن للباحثة صياغة مجموعة من الفروض على النحو التالي:

الفرض الرئيسي الأول: توجد علاقة ارتباط وأثر ذات دلالة إحصائية بين الخصائص التشغيلية للمنشأة والإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية.

وينبثق من هذا الفرض الرئيسى مجموعة من الفروض الفرعية المتمثلة فيما يلى:

الفرض الفرعى الأول: توجد علاقة ارتباط وأثر ذات دلالة إحصائية بين حجم المنشأة والإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية. .

الفرض الفرعى الثانى: توجد علاقة ارتباط وأثر ذات دلالة إحصائية بين ربحية المنشأة والإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية. .

الفرض الفرعى الثالث: توجد علاقة ارتباط وأثر ذات دلالة إحصائية بين الرافعة المالية للمنشأة والإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية.

الفرض الفرعى الرابع: توجد علاقة ارتباط وأثر ذات دلالة إحصائية بين السيولة والإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية.

الفرض الفرعى الخامس: توجد علاقة ارتباط وأثر ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الصناعة والإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية.

الفرض الفرعى السادس: توجد علاقة ارتباط وأثر ذات دلالة إحصائية بين عمر المنشأة والإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية.

الفرض الرئيسى الثانى: توجد علاقة ارتباط وأثر ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية وقيمة المنشأة.

٦/١ - منهج البحث :

قامت الباحثة بالاعتماد على المنهج الاستقرائي، حيث قامت باستقراء الدراسات والبحوث المتعلقة بالإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية، وذلك بهدف إيضاح أثر الخصائص التشغيلية للمنشأة على الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية، وانعكاس هذا الإفصاح على قيمة المنشأة، بالإضافة إلى الاستفادة من ذلك فى صياغة فروض الدراسة التى تحكم شكل العلاقات بين متغيرات الدراسة، كما قامت الباحثة بالاعتماد على المنهج الاستنباطى، وذلك لدراسة أثر الخصائص التشغيلية للمنشأة على الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية، ومدى انعكاس هذا الإفصاح على قيمة المنشأة، وذلك من خلال إجراء دراسة دراسة تطبيقية، حيث استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى فى فحص التقارير السنوية لعينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

٧/١ - حدود البحث:

تتمثل حدود الدراسة الحالية فى أنها اقتصرت على تناولها الإفصاح عن المعلومات المستقبلية فقط دون أن يتم تناول القياس أو عمليات المراجعة الخاصة بالمعلومات المستقبلية إلا بما يخدم هدف الدراسة، كما اقتصرت الخصائص التشغيلية على بعض هذه الخصائص ولن تتعرض الباحثة إلى باقى الخصائص إلا بما يخدم هدف البحث، كما اقتصرت الدراسة التطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، كما تقتصر الدراسة على التقارير السنوية للشركات المنشورة على مواقع الشركات على الإنترنت أو على موقع مباشر أو موقع Investing أو موقع البورصة المصرية.

٨/١ - خطة البحث:

فى ضوء مشكلة وأهداف البحث وحدوده تتمثل خطة البحث فيما يلى:-

- ١- الإطار العام للبحث.
 - ٢- الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية فى الفكر المحاسبى.
 - ٣- أثر الخصائص التشغيلية للمنشأة على الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية.
 - ٤- انعكاسات الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية على قيمة المنشأة.
 - ٥- الدراسة التطبيقية.
 - ٦- مناقشة النتائج.
 - ٧- التوصيات.
 - ٨- المراجع.
- ٢ - الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية فى الفكر المحاسبى

شهد الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية اهتماماً واسعاً من قبل الأكاديميين والمهنيين، وذلك نظراً لما لهذه المعلومات من أهمية بالنسبة لمختلف أصحاب المصالح، وتستعرض الباحثة مفهوم الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية وكذلك صورته، بالإضافة إلى الدوافع والتحديات التى تواجه هذا الإفصاح، وذلك على النحو التالى:

❖ ماهية الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية:

إن الإفصاح المحاسبى يعتبر أحد الركائز الأساسية فى سوق المال، وذلك لأهميته فى عملية صناعة قرارات الاستثمار فى هذا السوق، ويتمثل الإفصاح فى نشر وعرض المعلومات التى تمكن أصحاب المصالح من اتخاذ قراراتهم بشكل سليم، وتعتبر المعلومات المستقبلية ضمن المعلومات التى تهم مختلف أصحاب المصالح مما جعل هذا الموضوع يشهد جدلاً واسعاً على المستوى الأكاديمى والمهنى.

وقد شهدت المعلومات المستقبلية اهتمام كبير من قبل الأكاديميين والمهنيين حيث عرف أحد الأكاديميين المعلومات المستقبلية على أنها معلومات تقدم فى صورة بيانات مالية كاملة أو فى صورة بند أو أكثر من بنود القوائم المالية، وتكون هذه المعلومات حول المستقبل، والتى يتم إعدادها من أجل مساعدة الإدارة، بالإضافة إلى أنها تعتبر أداة بالنسبة لأصحاب المصالح للإجابة عن العديد من التساؤلات حول مستقبل المنشأة (Menicucci, 2017)، وعرفها الـ (AICPA) على أنها المعلومات التى تعبر عن الفرص والمخاطر والاتجاهات الرئيسية للمنشأة بالإضافة إلى خطط الإدارة (AICPA, 1994).

ويعتبر الإفصاح عن المعلومات المستقبلية أحد عناصر الإفصاح الاختيارى عن المعلومات المستقبلية، وتتعدد صور المعلومات المستقبلية التى يتم الإفصاح ، كما أن إعداد ونشر المعلومات المستقبلية تقع على عاتق إدارة المنشأة.

وعليه يتضح للباحثة أن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية أحد عناصر الإفصاح الاختيارى، حيث أنها معلومات تعبر عن الأداء فى المستقبل حيث أنها معلومات تساعد الإدارة بالإضافة إلى أنها تعطى إجابة لأصحاب المصالح عن تساؤلات حول ما سيحدث فى المستقبل، كما أن صور الإفصاح عن المعلومات المستقبلية تتسم بالتعدد .

❖ دوافع وتحديات الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية

تتبع الدوافع المتعددة للإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية من المزايا المتعددة التى يحققها هذا الإفصاح لمختلف أصحاب المصالح، ويعتبر من أهم دوافع هذا الإفصاح أنه يعمل على زيادة كفاءة الأسواق المالية، وذلك لأن يحد من عدم تماثل المعلومات (الجبلى، ٢٠٢١).

وعلى الرغم من تعدد دوافع هذا الإفصاح إلا أن هناك العديد من الدراسات (Hassanein, 2015)، و(سليم ومحمد، ٢٠٢١)، و(مليجى، ٢٠١٧) التى تناولت التحديات التى تواجه الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية والتى قد تعيق هذا الإفصاح، ويعتبر من أهم هذه التحديات إن الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية قد يؤثر بالسلب على المركز التنافسى للمنشأة، حيث أن بعض المنافسين قد يقوموا باستغلال هذه المعلومات بشكل يضر مصلحة المنشأة.

مما سبق يتضح للباحثة أن هناك دوافع تحت المنشأة على الإفصاح عن المعلومات المستقبلية، وعلى الرغم من هذه الدوافع إلى أن هناك العديد من التحديات التى قد تعيق هذا الإفصاح ولكن هذا ليس بنهاية المطاف حيث يمكن التغلب على هذه التحديات فمثلاً حالة التأثير السلبى الذى قد يحدث للمركز التنافسى للمنشأة نتيجة لهذا الإفصاح فيمكن للمنشأة عند إفصاحها عن مثل هذه المعلومات تقوم بالإفصاح بشكل إجمالى للتغلب على هذا المعوق الذى قد يواجه المنشأة.

وبعد أن تناولت الباحثة دوافع الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية وكذلك تحدياته، تتناول الباحثة فى النقطة الباحثة التالية أثر الخصائص التشغيلية للمنشأة على الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية.

٣- أثر الخصائص التشغيلية للمنشأة على الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية

تختلف منشآت الأعمال فيما بينها وفقاً لخصائصها، وهذا قد يؤثر على الإفصاح عن المعلومات المستقبلية لذلك يمكن صياغة الفرض الرئيسى الأول المتمثل فى وجود علاقة ارتباط وأثر ذات دلالة إحصائية بين الخصائص التشغيلية للمنشأة والإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية. لذلك تتناول الباحثة مدى تأثير الخصائص التشغيلية للمنشأة المتمثلة فى حجم المنشأة، وربحياتها، والسيولة، والرافعة المالية، وعمر المنشأة، وطبيعة الصناعة على الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية، وذلك كما يلى:

❖ مدى تأثير حجم المنشأة على الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية

تختلف منشآت الأعمال فيما بينها وفقاً لحجمها حيث أن هناك منشآت كبيرة الحجم، ومنشآت صغيرة مما يجعلها تتفاوت في إمكانياتها وأيضاً مستوى إفصاحها الاختياري ويعتبر الإفصاح عن المعلومات المستقبلية ضمن بنوده، لذلك قامت دراسة (Alkhatib,2014) بتحديد مدى تأثير حجم المنشأة على مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية للشركات المقيدة بالبورصة الأردنية، وذلك من خلال إجراء دراسة تطبيقية، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المنشآت كبيرة الحجم والتي تم مراجعتها من قبل شركات مراجعة دولية تقوم بالإفصاح عن معلومات أكثر من المنشآت التي لم يتم مراجعتها من شركات مراجعة دولية.

كما أن دراسة (Kilic & Kuzey, 2018) قامت بدراسة محدّدت الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في التقارير المتكاملة، ويعتبر حجم المنشأة أحد هذه المحدّدت وقامت هذه الدراسة بإجراء دراسة تطبيقية على عينة مكونة من (٥٥) شركة غير مالية متاح لديها تقرير متكاملة وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة طرّية بين حجم المنشأة والإفصاح عن المعلومات المستقبلية، وهذا يعني أن كلما زاد حجم المنشأة كلما توسعت المنشأة في الإفصاح عن المعلومات المستقبلية.

في ضوء ما سبق يمكن صياغة الفرض الفرعي الأول المتمثل في وجود علاقة إرتباط وأثر ذات دلالة إحصائية بين حجم المنشأة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية.

❖ مدى تأثير ربحية المنشأة على الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية

تعتبر الربحية أحد أهم الخصائص التي تختلف فيها المنشآت فيما بينها، وقامت دراسة (محمد، ٢٠١٦) بدراسة العلاقة بين كلاً من خصائص الشركة وجودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية، وتعتبر الربحية أحد هذه الخصائص، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين ربحية المنشأة وجودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية.

كما أن دراسة (Menicucci,2013) قامت أيضاً بدراسة العلاقة بين خصائص الشركة والتي يعتبر من ضمنها الربحية والإفصاح عن المعلومات المستقبلية في الشركات المقيدة بإيطاليا حيث قامت باستخدام أسلوب تحليل المحتوى للقيام بذلك وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة سلبية بين الربحية والإفصاح عن المعلومات المستقبلية، وهذا يعني أن كلما زادت نسبة ربحية المنشأة كلما أفضحت المنشأة بشكل أقل عن المعلومات المستقبلية.

في ضوء ما سبق يمكن صياغة الفرض الفرعي الثاني المتمثل في وجود علاقة إرتباط وأثر ذات دلالة إحصائية بين ربحية المنشأة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية.

❖ مدى تأثير الرافعة المالية على الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية

تعتبر الرافعة المالية أحد محددات الإفصاح الاختياري عامةً، والإفصاح عن المعلومات المستقبلية خاصةً حيث قامت دراسة (Alkhatib,2014)، ودراسة (Menicucci,2013) بدراسة مدى تأثير الرافعة المالية للمنشأة على الإفصاح عن المعلومات المستقبلية، واتفقتا نتائج دراستهم فيما يخص هذه الخاصية حيث توصلوا إلى أن هناك علاقة طردية بين الرافعة المالية للمنشأة والإفصاح عن المعلومات المستقبلية. كما أن دراسة (Menicucci,2017) قامت بدراسة العلاقة بين الرافعة المالية أحد بنود خصائص الشركة والإفصاح عن المعلومات المستقبلية، وتوصلت إلى أن هناك علاقة معنوية بين الرافعة المالية والإفصاح عن المعلومات المستقبلية، بالإضافة إلى أن دراسة (Celik et al,2006) قامت بدراسة أيضاً العلاقة بين الرافعة المالية والإفصاح عن المعلومات المستقبلية في الشركات المقيدة ببورصة اسطنبول، وتوصلت إلى أن هناك علاقة طردية بين الرافعة المالية والإفصاح عن المعلومات المستقبلية. في ضوء ما سبق يمكن صياغة الفرض الفرعي الثالث المتمثل في وجود علاقة ارتباط وأثر ذات دلالة إحصائية بين الرافعة المالية للمنشأة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية.

❖ مدى تأثير السيولة على الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية

تعتبر السيولة أحد المتغيرات التي تفسر إختلاف الإفصاح بين المنشآت، حيث أن هناك من توصل إلى أن المنشآت التي تتمتع بسيولة مرتفعة تكون لديها دافع أكبر للتوسع في الإفصاح عن المزيد من المعلومات في التقارير المالية عن غيرها من المنشآت حيث أن دراسة (Mahboub,2019) قامت بدراسة العلاقة بين السيولة كأحد محددات الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وهذا الإفصاح وذلك بإجراء دراسة تطبيقية على عينة مكونة من (٢٩) بنك تجاري لبناني، وكان ذلك خلال الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٧، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية بين السيولة والإفصاح عن المعلومات المستقبلية، وهذا يعني أن المنشآت ذات السيولة مرتفعة تتوسع في الإفصاح عن المعلومات المستقبلية.

في ضوء ما سبق يمكن صياغة الفرض الفرعي الرابع المتمثل في وجود علاقة ارتباط وأثر ذات دلالة إحصائية بين السيولة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية.

❖ مدى تأثير طبيعة الصناعة على الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية

قد تختلف درجة الإفصاح عن المعلومات في التقارير المالية وفقاً لطبيعة الصناعة التي تقوم المنشأة بها فمثلاً القطاعات الحساسة بيئاً قد توسع في الإفصاح على العكس مثلاً القطاعات التي

تقدم خدمات تكنولوجياية، ففى دراسة (Celik et al, 2006) تم فحص التقارير المالية لـ (٢٣٣) شركة مدرجة بالبورصة التركية، وذلك خلال عام ٢٠٠٤ حيث تم دراسة العلاقة بين طبيعة الصناعة كأحد خصائص المنشأة والإفصاح عن المعلومات المستقبلية وتوصلت لوجود علاقة بينهما.

فى ضوء ما سبق يمكن صياغة الفرض الفرعى الخامس المتمثل فى وجود علاقة إرتباط وأثر ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الصناعة والإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية.

❖ مدى تأثير عمر المنشأة على الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية

يعتبر عمر المنشأة أحد المتغيرات الهامة التى لها دوراً فى تفسير التفاوت فى مستوى الإفصاح الاختيارى بصفة عامة، والإفصاح عن المعلومات المستقبلية بصفة خاصة حيث أن دراسة (صالح، ٢٠١٤)، والتى قامت بدراسة العلاقة بين خصائص الشركات والتى يعتبر من ضمنها عمر المنشأة ومستوى الإفصاح فى التقارير المالية، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين عمر المنشأة ومستوى الإفصاح فى التقارير المالية، كما أن دراسة (القليطى، ٢٠١١) قامت بدراسة أثر عمر المنشأة كأحد خصائص الوحدة الاقتصادية على الإفصاح عن المعلومات المستقبلية، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين عمر المنشأة والإفصاح عن المعلومات المستقبلية.

فى ضوء ما سبق يمكن صياغة الفرض الفرعى السادس المتمثل فى وجود علاقة إرتباط وأثر ذات دلالة إحصائية بين عمر المنشأة والإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية.

٤- انعكاسات الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية على قيمة المنشأة:

تعددت تعريفات قيمة المنشأة فقد عرفتھا دراسة (جودة وآخرون، ٢٠٢١) على أنها محصلة القرارات الاستثمارية، والتمويلية، والتشغيلية الجيدة، أى قيمة المنشأة تتوقف على كفاءة هذه القرارات، أما دراسة (طلخان، ٢٠١٧) ترى أن هناك العديد من العوامل المؤثرة على قيمة المنشأة مما جعل تقدير القيمة الحقيقية للمنشأة مازال موضعاً للجدل بالنسبة للأكاديمين والمستثمرين وغيرهم من أصحاب المصالح بالإضافة إلى أنها ترى أن قيمة المنشأة يجب ألا يقتصر قياسها على النتائج المالية الفعلية (التاريخية) للمنشأة فقط بل يجب أن يتضمن أيضاً قدرة المنشأة على خلق قيمة فى المستقبل.

هناك العديد من المداخل المستخدمة لقياس قيمة المنشأة وفقاً لدراسة (طلخان، ٢٠١٧) تم تقسيم هذه المداخل إلى خمسة مداخل يتمثلوا فى مدخل السوق، ومدخل التكلفة، ومدخل الدخل، ومدخل مقاييس

الأداء، ومدخل التقييم باستخدام المعلومات المستقبلية، كما تعددت أهداف قيمة المنشأة وفقاً لدراسة (أحمد، ٢٠٢١) تتمثل هذه الأهداف في أولاً هدف تعظيم الربح، وثانياً هدف قيمة المنشأة، وثالثاً هدف المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الأعمال.

مازال الجدل قائماً حول مدى تأثير الإفصاح الاختياري عامةً والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية خاصةً على قيمة المنشأة، حيث هناك العديد من الباحثين المهتمين بهذا الموضوع فمثلاً دراسة (حامد، ٢٠٢٠) قامت بدراسة وتحليل أثر جودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على القيمة السوقية للسهم وذلك يؤثر بالتبعية على قيمة المنشأة وتم إجراء هذه الدراسة في بيئة الأعمال المصرية حيث قامت الدراسة بالتطبيق على عينة مكونة من (٧٠) شركة مقيدة بالبورصة المصرية، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين جودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية، والقيمة السوقية للسهم، وهذا بالتبعية ينفي وجود علاقة بين جودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وقيمة المنشأة، وأرجعت الدراسة ذلك إلى العديد من الأسباب يتمثل أهمها في غياب الوعي لدى المستثمرين بمدى أهمية المعلومات المستقبلية.

وهناك وجهة نظر أخرى ترى أن هناك علاقة بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية كأحد عناصر الإفصاح الاختياري وقيمة المنشأة، ويمكن تناول ذلك في ضوء دراسة (Qamruzzaman et al,2021) حيث قامت بتقييم مدى تأثير الإفصاح الاختياري على قيمة الشركات المقيدة ببورصة دكا، وذلك خلال الفترة من ٢٠١٧ إلى ٢٠١٩، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي هام للإفصاح الاختياري المرتبط بحوكمة الشركات، والمسؤولية الاجتماعية، وأخيراً المعلومات المستقبلية على قيمة المنشأة، وهذا يعنى أن الشركات المقيدة ببورصة دكا خلال فترة هذه الدراسة عندما تفصح اختياريًا عن معلومات مستقبلية هذا ينعكس بشكل إيجابي على قيمة هذه الشركات، بينما قامت دراسة (Hassanein & Hussainey, 2015) بدراسة مدى تأثير الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية على قيمة المنشأة في بريطانيا وذلك خلال الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١١، وتوصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن لا يوجد تأثير للإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية على قيمة المنشآت ذات الأداء الجيد، ولكن يؤثر بشكل سلبي على المنشآت ذات الأداء الضعيف.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة الفرض الرئيسى الثاى المتمثل فى وجود علاقة ارتباط وأثر ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وقيمة المنشأة.

٥- الدراسة التطبيقية:

❖ أهداف الدراسة التطبيقية:

يتمثل الهدف من هذه الدراسة التطبيقية في دراسة وتحليل محتوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية لعينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وذلك خلال الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢١، بالإضافة إلى تحليل الخصائص التشغيلية للمنشأة والتي تسبب تفاوت هذا الإفصاح من منشأة لأخرى، وأيضاً تحليل أثره على قيمة المنشأة.

❖ مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في شركات المساهمة المقيدة في البورصة المصرية والمدرجة ضمن مؤشر (EGX100)، وقد قامت الباحثة باختيار عينة مكونة من (٤٦) شركة، وذلك بعد استبعاد القطاع الخدمات المالية والبنوك، وأيضاً استبعاد الشركات التي تعد قوائمها بالعملة الأجنبية، وتم الاعتماد في العينة على الشركات التي توفر قوائم مالية وتقارير مجلس الإدارة، وذلك خلال سنوات الدراسة، وتتضح عينة الدراسة موزعة على القطاعات المختلفة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (١) عينة الدراسة^(٢)

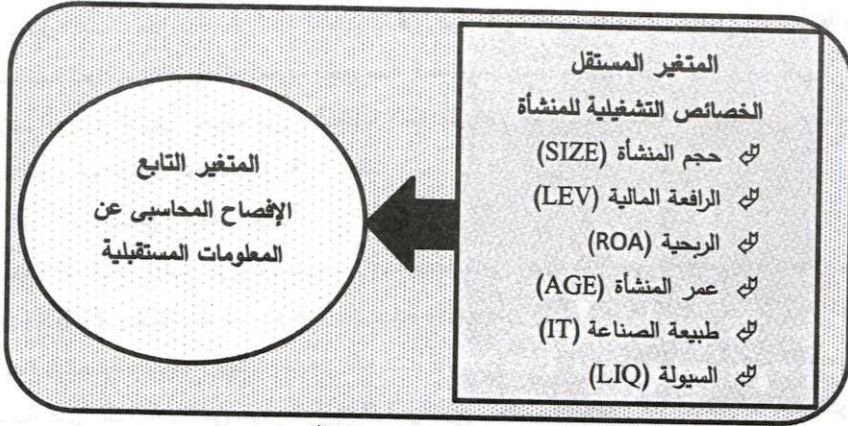
م	اسم القطاع	عدد الشركات	النسبة على مستوى
١	موزعون وتجارة	٢	%٤.٣٥
٢	عقارات	١١	%٢٣.٩١
٣	موارد أساسية	٨	%١٧.٣٩
٤	أغذية ومشروبات وتبغ	٤	%٨.٧٠
٥	منسوجات وسلع معمرة	٤	%٨.٧٠
٦	مواد بناء وخدمات ومنتجات صناعية	٤	%٨.٧٠
٧	مقاولات وإنشاءات هندسية	٣	%٦.٥٢
٨	المرافق والطاقة وخدمات الشحن والنقل	٣	%٦.٥٢
٩	رعاية صحية وأدوية	٣	%٦.٥٢
١٠	اتصالات وإعلام وتكنولوجيا المعلومات	٤	%٨.٧٠
	الإجمالي	٤٦	%١٠٠

اعتمدت الباحثة في دراستها على موقع البورصة المصرية وموقع مباشر مصر، وموقع Investing، والمواقع الرسمية للشركات كمصادر للبيانات التي تم استخدامها في هذه الدراسة.

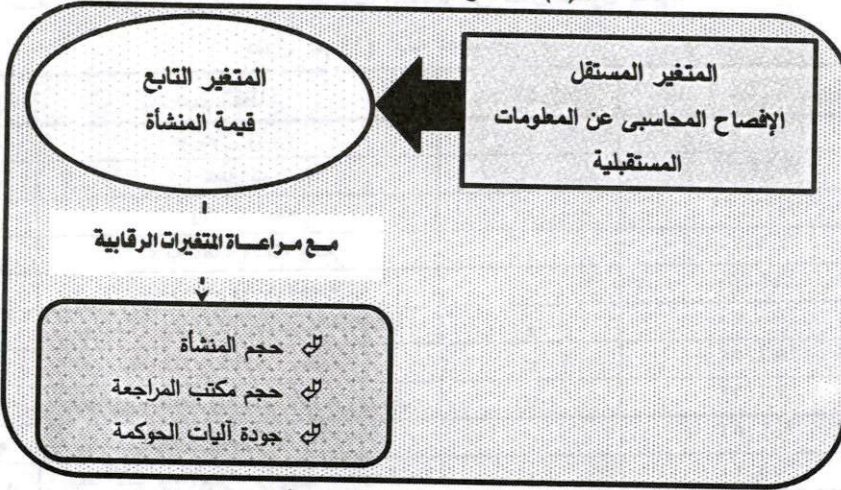
❖ نماذج الدراسة:

وتظهر نماذج الدراسة في الأشكال التالية:

(٢) مصدر الجدول من إعداد الباحثة



شكل (١) النموذج الأول للدراسة^(*)



شكل (٢) النموذج الثاني للدراسة^(*)

❖ قياس متغيرات الدراسة:

تستعرض الباحثة من خلال الجدول التالي المتغيرات الأساسية للدراسة، وكذلك نوعها وطريقة

قياسها، وهذا كما يلي:

(*) مصدر الشكل من إعداد الباحثة

(*) مصدر الشكل من إعداد الباحثة

جدول رقم (٢) قياس المتغيرات الأساسية^(٢)

المتغيرات	الرمز	نوعه	طريقة القياس
مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية	FLID	في العلاقة الأولى (تابع) والثانية (مستقل)	يتم قياسه من خلال بناء مؤشر لقياس الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية يتكون من (٣٩) بند، وتم تقسيم هذا المؤشر إلى مجموعتين (معلومات مالية - معلومات غير مالية) (ملحق رقم (١)).
حجم المنشأة	FSIZE	(متغير مستقل)	يقاس باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية العام.
ربحية المنشأة	ROA	(متغير مستقل)	يقاس بمعدل العائد على الأصول ويحسب من خلال صافي ربح العام قبل الضرائب مقسوما على إجمالي الأصول.
الرافعة المالية	LEV	(متغير مستقل)	يقاس بنسبة إجمالي الالتزامات على إجمالي الأصول.
السيولة	LIQ	(متغير مستقل)	يقاس بنسبة إجمالي الالتزامات المتداولة على إجمالي الأصول المتداولة.
عمر المنشأة	FAGE	(متغير مستقل)	يقاس بعدد السنوات مابين إدراج الشركة في البورصة المصرية حتى الآن.
طبيعة الصناعة	IT	(متغير مستقل)	يقاس كمتغير وهمي يأخذ (١) إذا كانت الشركة ضمن القطاع الصناعي او تنتمي إلى القطاعات المرتبطة بالبيئة أو (صفر). بخلاف ذلك.
قيمة المنشأة	Tobin's Q	(متغير تابع)	ويتم قياس القيمة السوقية للمنشأة من خلال المعادلة التالية: القيمة السوقية لحقوق الملكية + القيمة الدفترية لإجمالي الالتزامات القيمة الدفترية لإجمالي الأصول

تستعرض الباحثة من خلال الجدول التالي المتغيرات الرقابية للدراسة، وطريقة قياسها، وهذا كما

يلي:

جدول رقم (٣) قياس المتغيرات الرقابية^(٣)

(٢) مصدر الجدول من إعداد الباحثة

(٣) مصدر الجدول من إعداد الباحثة

المتغيرات	الرمز	نوعه	طريقة القياس
حجم المنشأة	FSIZE	(متغير رقابي)	يقاس باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية العام.
حجم مكتب المراجعة	AUDTS	(متغير رقابي)	ويتم قياسه كمتغير وهمي يأخذ (١) في حالة إذا كانت الشركة تقوم بمراجعة تقاريرها المالية لدى أحد المكاتب الكبرى في مصر أو المرتبطة بها أو (صفر) بخلاف ذلك.
جودة آليات الحوكمة	CGQ	(متغير رقابي)	تم استخدام مؤشر تجميعي من قبل الباحثة لقياس جودة آليات الحوكمة داخل المنشأة، حيث يأخذ القيمة من (صفر) إلى (١٠) حسب مدى توافر مؤشرات جودة آليات الحوكمة (ملحق رقم (٢)).

❖ نماذج الدراسة واختيار الفروض:

وتتمثل نماذج الدراسة في نموذجين، ويمكن صياغة النموذج الأول للدراسة بالمعادلة الرياضية التالية:

معادلة رقم (١) : الفرض الأول

$$FLID = \beta_0 + \beta_1(FSIZE) + \beta_2(ROA) + \beta_3(LEV) + \beta_4(LIQ) + \beta_5(IT) + \beta_6(FAGE) + \varepsilon_{it}$$

ويمكن صياغة النموذج الثاني للدراسة بالمعادلة الرياضية التالية:

معادلة رقم (٢) : الفرض الثاني

$$Tobin's Q = \beta_0 + \beta_1(FLID) + \beta_2(FSIZE) + \beta_3(AUDTS) + \beta_4(CGQ) + \varepsilon_{it}$$

قامت الباحثة باختبار فروض البحث، وذلك كما يلي:

تقوم الباحثة باختبار مدى وجود علاقة ارتباط بين متغيرات الفرض الأول (الخصائص التشغيلية للمنشأة والمتمثلة في (حجم المنشأة، السيولة، ربحية المنشأة، الرافعة المالية، طبيعة الصناعة، عمر المنشأة) ومستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية) بالإضافة إلى اختبار علاقة الارتباط

بين متغيرات الفرض الثاني (مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وقيمة المنشأة) ،
وذلك من خلال تحليل مصفوفة الارتباط بين المتغيرات كما يلي:

جدول رقم (٤) نتائج تحليل مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	الإفصاح عن المعلومات المستقبلية	حجم المنشأة	ربحية المنشأة	الرافعة المالية للمنشأة	السيولة	طبيعة الصناعة	عمر المنشأة	قيمة المنشأة	حجم مكتب المراجعة	جودة آليات الحوكمة
الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية	Correlation Sig.	١								
حجم المنشأة	Correlation Sig.	٠.٧١٠	١							
ربحية المنشأة	Correlation Sig.	٠.٢٢٢	٠.٠٢	١						
الرافعة المالية للمنشأة	Correlation Sig.	٠.٣٨٤	٠.٧٦	٠.١٨١	١					
السيولة	Correlation Sig.	٠.٤٢٨	٠.٠٨١	٠.٠٠٠	٠.٣٨٣	١				
طبيعة الصناعة	Correlation Sig.	٠.١٨٦	٠.٢٤	٠.١٣٣	٠.٠٢٢	١				
عمر المنشأة	Correlation Sig.	-	٠.٠٤	٠.١٥٣	٠.٠٠١	٠.٠٢٩	١			
قيمة المنشأة	Correlation Sig.	٠.٥١١	-	٠.٣٧	٠.٠٤٦	٠.٠٢٧	-	١		
حجم مكتب المراجعة	Correlation Sig.	٠.٤١٠	٠.٠٩	٠.٤١٤	٠.٠٧٢	٠.٠١٨	٠.٠٧٥	٠.٠٠٠	١	
جودة آليات الحوكمة	Correlation Sig.	٠.٥٢٩	-	٠.٤٤١	٠.١٩٥	٠.٢٠٦	٠.٠٥٤	٠.٠٠٠	٠.٦٢	١

** تشير إلى معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوية ٠.٠١

** تشير إلى معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوية ٠.٠٥

تقوم الباحثة بإختبار مدى وجود أثر بين متغيرات الفرض الأول (الخصائص التشغيلية للمنشأة والمتمثلة في (حجم المنشأة، ربحية المنشأة، الرافعة المالية، السيولة، طبيعة الصناعة، عمر المنشأة) ومستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية) بالإضافة إلى إختبار مدى وجود أثر بين متغيرات الفرض الثاني (مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وقيمة المنشأة)، وذلك من خلال تحليل نتائج الانحدار المتعدد كما يلي:

جدول رقم (٥) نتائج تحليل الانحدار لمتغيرات الدراسة

نتائج تحليل الانحدار						المتغيرات المستقلة في نماذج الدراسة (مستقلة ورقابية)	
النموذج الثاني			النموذج الأول				العلاقة المستهدفة
أثر مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على قيمة المنشأة			أثر الخصائص التشغيلية للمنشأة على مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية				
Sig.	قيمة T	قيمة B	Sig.	قيمة T	قيمة B		
٠.٠٠٠	٢.٨٢٣	٧.٨٩١	٠.٠٠٠	١٦.٤٢٦	٢.٠٢٧	المقدار الثابت	
٠.٠٠٠	٦.١٢٠	٢.٦٨٦	-	-	-	مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية	
٠.٠٠٠	٥.٥٧٩	٠.٤٩٩	٠.٠٠٠	١٨.٥٣٢	٠.١٠٨	حجم المنشأة	
-	-	-	٠.٠٠٠	٩.٨١٠	٠.٧٤٠	ربحية المنشأة	
-	-	-	٠.٠٠٠	٧.٢٤٠	٠.٢٦٠	الرافعة المالية	
-	-	-	٠.٠٠٠	٩.٧٧٠	٠.١٠٢	السيولة	
-	-	-	٠.٠٧٢	١.٢٧١	٠.٠٢٢	طبيعة الصناعة	
-	-	-	٠.٠٠٠	٦.١٢٤	٠.٠٠٥	عمر المنشأة	
٠.٢١٠	١.٢٥٨	٠.١٦٢	-	-	-	حجم مكتب المراجعة	
٠.٠٠٠	٥.٨٢٩	٤.٥٢٣	-	-	-	جودة أليات الحوكمة	
معامل التحديد $R^2 = ٠.٧٤٨$			معامل التحديد $R^2 = ٠.٨١٨$			القيمة التفسيرية (R^2)	
قيمة $F = ١٣٢.٦٠١$			قيمة $F = ١٣٢.٨٤٦$			قيمة F	
مستوى (SIG.) = ٠.٠٠٠			مستوى (SIG.) = ٠.٠٠٠			العنوية الكلية للنموذج	

٦-النتائج:

قامت الباحثة بإجراء دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المدرجة بالبورصة المصرية ضمن EGX(100)، وتوصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين حجم المنشأة، ومستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية، مما يدعم صحة الفرض الفرعي الأول للفرض الرئيسي الأول للدراسة بوجود علاقة بين حجم المنشأة، ومستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية.
- وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين ربحية المنشأة، ومستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية، مما يدعم صحة الفرض الفرعي الثاني للفرض الرئيسي الأول للدراسة بوجود علاقة بين ربحية المنشأة، ومستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية.
- وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين الرافعة المالية للمنشأة، ومستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية، مما يدعم صحة الفرض الفرعي الثالث للفرض الرئيسي الأول للدراسة بوجود علاقة بين الرافعة المالية للمنشأة، ومستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية.
- وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين درجة السيولة بالمنشأة، ومستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية، مما يدعم صحة الفرض الفرعي الرابع للفرض الرئيسي الأول للدراسة بوجود علاقة بين السيولة ومستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية.
- وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين طبيعة الصناعة، ومستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية، مما يدعم صحة الفرض الفرعي الخامس للفرض الرئيسي الأول للدراسة بوجود علاقة بين طبيعة الصناعة، ومستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية.

- وجود علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين عمر المنشأة، ومستوى الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية، مما يدعم صحة الفرض الفرعى السادس للفرض الرئيسى الأول للدراسة بوجود علاقة بين عمر المنشأة، ومستوى الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية.
- وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين مستوى الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية وقيمة المنشأة، مما يدعم صحة الفرض الرئيسى الثانى للدراسة بوجود علاقة ارتباط بين مستوى الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية وقيمة المنشأة.

٧-التوصيات:

بناءً على النتائج السابقة توصى الباحثة بما يلى:-

١. أن تقوم منشآت الأعمال بالتوسع فى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية فى تقاريرها المالية، وذلك لما يحققه هذه الإفصاح من مزايا لمختلف أصحاب المصالح.
٢. أن تقوم الجهات المعنية بإصدار معيار خاص بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية، يوضح فيه كيفية إعداد المعلومات المستقبلية، والإفصاح عنها.

٧- المراجع :

أولاً: المراجع باللغة العربية :

- أحمد، محمد حسين صالح (٢٠٢١). قياس أثر معايير المحاسبة المصرية المعدلة عام ٢٠١٥ على درجة التحفظ المحاسبى وقيمة المنشأة: مع دراسة ميدانية. رسالة ماجستير فى المحاسبة. قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة قناة السويس.
- الجبلى، وليد سمير عبد العظيم (٢٠٢١). أثر العلاقة بين آليات حوكمة الشركات والإفصاح عن المعلومات المستقبلية على تكلفة رأس المال: دراسة تطبيقية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية. كلية التجارة، جامعة دمياط، ٢ (١)، ٢٣٩-٢٩٨.
- جودة، إيمان عوض عبدالمحسن، وصالح، سمير أبو الفتوح، وحسان، مروة حسن محمد (٢٠٢١). أثر الآليات الداخلية لحوكمة الشركات على قيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في

البورصة المصرية. مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، ٤١ (١)، ٢٨٩-٣٢٤.

■ حامد، نهى عبدالفتاح، ومحرم، فريد إبراهيم، والعوام، عاطف محمد (٢٠٢٠). تأثير جودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على القيمة السوقية للمساهم: دراسة تطبيقية. مجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، (٤)، ٢٣٣-٢٥٦.

■ سليم، أيمن عطوة عزازى، ومحمد، مؤمن فرحات السيد (٢٠٢١). آليات حوكمة الشركات على مستوى الإفصاح عن معلومات النظرة المستقبلية: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان، ٢ (٢)، ٥٨٩-٥٥٧.

■ صالح، أبو الحمد مصطفى (٢٠١٤). العلاقة بين خصائص الشركات ومستوى الإفصاح فى التقارير المالية: دراسة اختبارية. مجلة كلية تجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة أسيوط، (٥٦)، ٧-٧٥.

■ طلخان، السيدة مختار عبد الغنى (٢٠١٧). أثر تبني معايير التقرير المالى الدولية على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وقياس قيمة الشركة: مع التطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. رسالة دكتوراة في المحاسبة، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية.

■ عبد الحكيم، مجدى مليجى (٢٠١٧). تحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبى عن المعلومات المستقبلية وتكلفة رأس المال وأثرها على كفاءة القرارات الاستثمارية للشركات المصرية. مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، السعودية، ٢٧ (٤)، ٧٠١-٧٨١.

■ فتحي، حسام الدين أحمد (٢٠١٩). أثر درجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية علي سيولة السهم: دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة في البورصة المصرية. رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية التجارة، جامعة المنصورة.

■ القليطى، إبراهيم عبدالمجيد على (٢٠١١). أثر خصائص الوحدة الاقتصادية على درجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية فى التقارير السنوية للشركات المدرجة فى بورصة الأوراق المالية المصرية. مجلة الفكر المحاسبى، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ١٥ (٢)، ١-٧١.

- محمد، سامى حسن على (٢٠١٦). تأثير كل من خصائص الشركات وفعالية الحوكمة على جودة الإفصاح المستقبلي للمعلومات: دراسة ميدانية. *مجلة الفكر المحاسبى*، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠ (٢)، ٤٧١-٥١٦.
- محمد، مها عبد المنعم السيد (٢٠٢٢). تأثير خصائص المديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المصرية. *رسالة ماجستير فى المحاسبة*، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.
- مشرف، رمضان عبدالله (٢٠١١). تحليل أثر الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية فى توجيه قرار الإستثمار فى الأسهم. *رسالة ماجستير فى المحاسبة*، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة أسيوط، مصر.
- هميسة، إسماء محمود محمد (٢٠١٨). دور المعلومات المالية المستقبلية فى تقدير مخاطر الائتمان فى البنوك التجارية المصرية مع دراسة ميدانية. *رسالة ماجستير فى المحاسبة*، كلية التجارة، قسم المحاسبة والمراجعة، جامعة كفر الشيخ.
- الهيئة العامة للرقابة المالية (٢٠١٦). الدليل المصرى لحوكمة الشركات (الإصدار الثالث أغسطس ٢٠١٦). مركز المنبرين المصرى، متاح على <https://fra.gov.eg>
- وزارة الاستثمار (٢٠١١). دليل قواعد ومعايير حوكمة الشركات (إصدار فبراير ٢٠١١)، مركز المنبرين المصرى، متاح على <https://fra.gov.eg>.

ثانيا : المراجع باللغة الإنجليزية:

- Alkhatib, Kh. (2014). The determinants of forward-looking information disclosure. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 109, 858 – 864.
- American Institute Of Certified Public Accountants(AICPA) (1994). *Improving business reporting-- a customer focus: Meeting the information needs of investors and creditors: Jenkins Report*. Available on line at <https://www.aicpa.org>, Access On 28/7/2021.
- Celik, O., Ecer, A., Karabacak, H., & Karabacak, H. (2006). Disclosure of forward looking information: Evidence from listed companies on Istanbul stock exchange. *Journal of Investment Management and Financial Innovations*, 3 (2), 197- 216.
- Esfesarlari, D. & Zarel, A.(2013). Studing the effect of voluntary disclosure changes on firm. *Journal Of Nature & Social Science*, 2 (3), 130-136.

- Financial Accounting Standards Board (FASB) (2001). *Improving business reporting: Insights into enhancing voluntary disclosures*, Available on line at <https://www.fasb.org/>, Access on 29/7/2021.
- Financial Accounting Standards Board (FASB) (2018). *Conceptual framework for financial reporting (No.8)*. <https://www.fasb.org/>, Access on 29/7/2021.
- Hassanein, A. (2015), Informativeness of unaudited forward-looking financial disclosure: Evidence from UK narrative reporting. *PHD Thesis*, School Of Management, The Plymouth University.
- Hassanein, A., & Hussainey, K. (2015). Is forward-looking financial disclosure really informative?: Evidence from UK narrative statements. *International Review of Financial Analysis*, 41 (3), 52- 61.
- International Accounting Standards Board (IASB) (2010). *Management Commentary: A frame Work for Presentation. IFRS Practice Statement*. London. Available at: www.iasb.org.
- Kilic, M., & Kuzey, C. (2018). Determinants of forward-looking disclosures in integrated reporting. *Managerial Auditing Journal*, 3 (1), 115-144.
- Mahboub, R. M. (2019). The determinants of forward-looking information disclosure in annual reports of Lebanese commercial banks. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, 23 (4), 1-18.
- Menicucci, E. (2013). Firms' characteristics and forward-looking information in management commentaries of Italian listed companies, *African Journal Of Business Management*, 7 (17), 1667-1674.
- Menicucci, E. (2017). Exploring forward-looking information in integrated reporting: A multi dimensional analysis. *Journal of Applied Accounting Research*, 19 (1), 102-121.
- Omar, SH. (2022). The impact of forward-looking information disclosure on cost of capital and efficiency of investment decisions: Applied study. *PHD Thesis*, Faculty of commerce, Benha university.
- Qamruzzaman, M., Jahan, I., & Karim, S. (2021). The impact of voluntary disclosure on firm's value: Evidence from manufacturing firms in Bangladesh. *Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8 (6), 671- 685.

ملحق (١) المؤشر المقترح لقياس مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية

بنود المؤشر المقترح لقياس مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية	
أولاً: المعلومات المالية المستقبلية	ثانياً: المعلومات غير المالية المستقبلية
لـ المبيعات المتوقعة.	لـ التهديد المحتمل من المنتجات أو الخدمات البديلة.
لـ التكاليف المتوقعة (تكلفة المبيعات).	لـ مخاطر السيولة المتوقعة.
لـ صافي الدخل المتوقع.	لـ مخاطر الائتمان المتوقعة.
لـ المصروفات والخسائر العرضية المتوقعة.	لـ المخاطر والتحديات التي تواجهها المنشأة في المستقبل (أخرى).
لـ الإيرادات والمكاسب العرضية المتوقعة.	لـ فرص النمو المتوقعة للمنشأة.
لـ مصروفات الدعاية والإعلان المخططة.	لـ معدلات نمو الصناعة، ومدى إمكانية تطوير المنتجات.
لـ العوائد المتوقعة من فتح مجالات جديدة للاستثمار في الأسواق الخارجية.	لـ معدلات النمو في تكنولوجيا الإنتاج المستخدمة مقارنة بالصناعة.
لـ مصروفات البحوث والتطوير المخططة.	لـ إستراتيجية المنشأة ورؤيتها المستقبلية.
لـ ربحية السهم المتوقعة.	لـ خطط التمويل المستقبلية.
لـ التدفقات النقدية المتوقعة.	لـ خطط النفقات الرأسمالية المستقبلية.
لـ الأصول المتوقعة.	لـ خطط التوسع والتطوير (المنتجات الجديدة التي تعتزم المنشأة إنتاجها، وتطوير المنتجات القائمة).
لـ الالتزامات المتوقعة.	لـ الخطط المستخدمة لإدارة الفرص، ومواجهة المخاطر.
لـ النفقات الرأسمالية المتوقعة.	لـ العقود والإتفاقيات المستقبلية.
لـ السعر المستهدف للسهم.	لـ استحواذات المنشأة المستقبلية.
لـ معدل العائد المتوقع على الأصول.	لـ خطط الدعاية والإعلان.
لـ صافي رأس المال العامل المتوقع.	لـ خطط الاستثمار والتمويل وفقاً للقطاعات أو المنطقة الجغرافية.
	لـ العوامل والظروف اللازمة لإنتاج الخطط.

بنود المؤشر المقترح لقياس مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية

لل	خطط الإدارة لتحقيق هدف المبيعات.
لل	العوامل التنافسية المؤثرة على مستقبل المنشأة.
لل	تحليل تأثير الإجراءات البيئية على مستقبل المنشأة.
لل	معلومات عن تأثير الأحداث الجارية سواء أكانت اقتصادية أو سياسية أو إجتماعية على مستقبل المنشأة.
لل	الجوانب القانونية والتشريعية.
لل	النظرة الاقتصادية المستقبلية للصناعة التي تنتمي إليها المنشأة.

ملحق (٢) مؤشرات جودة آليات الحوكمة

مؤشرات جودة آليات الحوكمة	
لل	استقلال أكثر من نصف أعضاء المجلس.
لل	عدم الجمع بين مناصبي رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب.
لل	عدد أعضاء لجنة المراجعة لا يقل عن ثلاثة أعضاء.
لل	استقلال أعضاء اللجنة.
لل	توافر الخبرات المالية والمحاسبية في أعضاء اللجنة.
لل	عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة لا يقل عن (٤) مرات سنوياً.
لل	وجود دليل عمل للجنة المراجعة.
لل	وجود لجنة للحوكمة.
لل	وجود لجنة لإدارة المخاطر.
لل	ارتباط الشركة بأحد مكاتب المراجعة الكبرى.